

رياض الصالحين [871] استحباب ركعتين بعد الوضوء [ح [6411] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 4 2022

مصطفى العدوي

باب استحباب ركعتين بعد الوضوء. قاله الامام النووي رحمه الله تعالى. عن ابي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارحى عمل عملته في الإسلام ايه العمل الذي انت عملته يا بلال؟ ترجو به ثواب الله. العمل العظيم الذي ترجو به ثواب الله فالناس يختلفون في هذا الباب واحد ممكن يقول افضل عمل لاني شهدت غزوة بدر مع الرسول من الصحابة يعني يقول ارجى عمل عملته اني شهدت مع الرسول غزوة بدر. اخر يقول ارجى عمل عملته اني شهدت مع النبي غزوة العسرة. اخر يقول كاد شخص ان يموت طريقا فانقزته من الغرق لوجه الله. شخص ممكن يقول انا وجدت كنزنا هائلا كنزا هائلا ولكن بحست عن اصحابه حتى وصلته لهم. فكل واحد احيانا يكون له عمل يرجو ثواب عند الله واحد يقول انا ارجع من عملته انني احب اسم الله احب ذكر الله سبحانه وتعالى. كلما ذكر اسم الله فرحت وقد فرغ في هذا الباب ان ابن عباس رضي الله عنهما شبه رجل سب رجل عبدالله بن عباس. عبدالله بن عباس عالم. وابن عم رسول الله. عليه الصلاة والسلام والرجل لم يراعي علما ولم يراعي قرابة ابن عباس لرسول الله. اعرابي جاهل. فقال له ابن عباس كلمات تثيرات نستفيد منا غاية الاستفادة. قال له يا هذا لم تسبني؟ يعني ما رد عليه المسألة بمسبة قال لكنه بيرد رد يعلم لا يفتخر انما يعلم لما تسبني يا هذا والله ان في ثلاث خصال. احبها ان تكون في كل مسلم. طب ما الخصال قال والله والله ما رأيت سحابة توشك ان تسقط ماءها. على ارض الا فرحت لذلك. وليست لي ارض تزرع انما افرح لان المسلمين سيسعدوا. ما رأيت سحابة سيسقط ماؤها على ارض مسلم الا سعدت لذلك مع انني ليس لي ارض تزرع. والله ما سمعت عن قاض يعدل في القضية الا فرحت بذلك في قلبي. مع انني ليست لي عنده قضية تنظر والله ما مررت على اية من كتاب الله الا وقد اتاني الله فيها فهما. احب وان يفهم المسلمون مثل مثل الذي فهمته. فكلها تدور حول فلك انه يحب الخير للناس. هذه خصلة طيبة هبة يرجو بها ابن عباس ثواب الله سبحانه وتعالى. يرجو بها ابن عباس ثواب الله تعالى ثلاثة اصحاب الغار الذي توسل بعفته عن الحرام والذي توسل ببره بوالديه والذي توسل بتعاطفه عن المال محرم اجرة الاجير. فالمع الشاهد ان الرسول يقول يا بلال حدسني بارحى عمل عملته وفي الإسلام بلا الجهاد مع الرسول جهادا. جهاد غزا مع الرسول عدة غزوات. لكن هو يدخر يعني يطلب اجرا على عمل يعمله. يقول فاني سمعت دفا عليك بين يدي في الجنة. ماذا فقال بلال قال ما عملت عملا ارجى عندي من انني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي سبحان الله مع ان في الزاهر عمل خفيف. لكن مع المداومة كل كل وضوء يتوضأه بلال لازم يصلي بعد انه ما شاء الله ان يصلي ركعتين اربع ست المهم كل وضوء في الليل او في النهار مع الديمومة كل وضوء يصلي بعده وكل وضوء يصلي بعده. فعمل وان كان في ظهيره يسير لكن مداومة عليه فضيلة عظيمة. قد يقول قائل ما فضل هذا الطهور يعني؟ لماذا هذا ارجى عمل؟ قال ارجى عمل لان فيه نصوص متعددة. الرسول قال الطهور شطر الايمان نصف الايمان. الله يقول ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. التوابين يحب المتطهرين. ثالثا ان النبي قال لا يحافظ على وضوء الا مؤمن تبلغ الحلية من المؤمن حيس يبلغ الوضوء. اذا توضأ العبد تساقطت خطايا يديه مع الماء او مع اخر قطر ماء غسل وجهه تساقطت خطايا عينيه. فكيف اذا جاء بعد هذه الفضائل وصلى ركعتين؟ الذنوب فمع الاستمرارية فبلاد يرجو ثواب هذا العمل عند الله سبحانه وتعالى فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اني سمعت دفا عليك بين يدي في الجنة يعني مشي قبل الرسول الجنة قبل رسول الله. هو لم يسبق الرسول يقينا لن يسبق رسول الله في الاخرة النبي سمع دفا عليه في الجنة. عليه الصلاة والسلام. فالشاهد من ذلك ان بعض العلماء استدل بقوله اني لم اتطهر طهورا

في ساعة من الليل او النهار على جواز صلاة سنة الوضوء في
اي وقت حتى في وقت الكراهية. حتى في وقت الكراهية. حتى بعد العصر بعد المغرب بعد الصبح حتى تطلع الشمس. لقوله لم
اتظاهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان
اصلي هذا والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته